Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان هانس وبيت يجرانهما ثانية إلى الأمان .

– « إنه لغريب الصلابة » ، قالها بيت بعد أن انتهى الأمر وتمكنوا من مباشرة الكلام .

فهز ثورنتون رأسه :

– « كلا ، إنه رائع ، وهو رهيب ، أيضاً . هل تعرفان ، أنه يجعلني أخاف أحياناً » .

فأعلن بيت مستنتجاً ، وهو يهز رأسه نحو (بك) :

– « إنني لن أتمنى أن أكون الرجل الذي يمد يده عليك حينما يكون هو قريباً » . أما تعليق هانس فكان :

– « بحق المسيح! ولا أنا أيضاً » .

عند (سيركل ستي) ، وقد انتهت السنة ، تحققت تصورات بيت . كان بلاك بيرتون ، وهو رجل شرير المزاج وحقود ، يبحث عن شجار مع أي وارد جديد عند المشرب ، عندما تدخل ثورنتون ، عن طيبة . وكان (بك) ، كما هي عادته ، متمدداً في زاوية ، رأسه على مخالبه ، مراقباً كل حركة من حركات سيده . فضرب بيرتون ، دون إنذار ، باستقامة من الكتف . وانشمر ثورنتون يتلوى ، ولم ينقذ نفسه من السقوط إلا بالتشبث بسكة المشرب .

سمع أولئك الذين كانوا يتفرجون ما لم يكن نباحاً ولا صرخة ، وإنما شيئاً أحسن ما يوصف به أنه زئير ، كما رأوا جسد (بك) يرتفع في الهواء فيما غادر الأرض بحثاً عن حنجرة بيرتون . وأنقذ الرجل حياته بأن مد ذراعه غريزياً ، ولكنه سرعان ما طوي ثانية على الأرض و(بك) يعلوه . أعرض (بك) بأسنانه عن لحم الرجل وراح يبحث من جديد عن الحنجرة . وهذه المرة لم ينجح الرجل إلا في منعه جزئياً ، فانشقت حنجرته وغدت مفتوحة . ثم صار الجمهور فوق (بك) ، وجرى سحبه بعيداً . ولكن ، بينما كان أحد